

ويبقى الأثر 2 | 7. مذكرات هيلاري كلينتون | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسفر الحياة دروسا عظم تفيد تزكي العمر لنا عبرة في تجاربي من سعوا للنجاح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون بيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الامريكية السابقة في فترة حرجة وهي عهد اوباما في مذكراتها بعنوان خيارات صعبة تسجل فيها - [00:00:00](#)

شهادتها على الثورات الربيع العربي نقف معها في بعض الملفات مع ضيفنا الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية. آآ مرحبا بك استاذ محمد. حياكم الله شيخ عبدالله. آآ - [00:00:50](#)

استاذ محمد لعل نبدأ بالتعريف بشخصية الليلة بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اه طبعاً اه هيلر كلينتون اه واحدة من اشهر الاسماء النسائية في عالم السياسة. نعم. سياسية مخضمة هي الان خمسة وسبعين سنة. هي ومواليد - [00:01:03](#) سنة سبعة واربعين. نعم وهي اشتهرت قبل ان يكون لها قدم في السياسة يعني الناس تحفظ اسمها انا اتذكر. نعم. ايام ما كنا في في الفتيان يعني. اه. فضيحة مع مونيكا اليونيسكي الناس كلها كانت بتقول لمراته فين؟ طب مين مراته؟ فهي سلط الضوء عليها الاعلام وقتها - [00:01:20](#)

نعم في ذلك الوقت يعني قبل حتى ان يكون لها قدم كبير هي طبعاً ناشطة ولها نشاط في حقوق الطفل والمرأة ونحو هذه الامور. مم. وهي بالاساس خريجة قانون. نعم. هي محامية وعملت بالمحاماة فترة - [00:01:43](#)

الى ان تزوجت آآ بيل كلينتون وانتقلت معه ثم آآ يعني ظهر اسمها حين صار بيل كلينتون رئيساً وحين آآ وقعت هذه الفضيحة لكن فيما بعد هي كانت في فترة كلينتون يعني آآ سيدة لها وزنها في البيت الابيض. يعني مم. ليست خاملة ككثير من سيدات او زوجات - [00:01:59](#)

زي الامريكان لا هي كانت لها نشاط تشبه مثلاً في حالتنا المصرية جيهان السادات او سوزان مبارك. نعم. يعني هي كشخصية كان لها نعم. ولذلك بعدما انتهى رئيسها انتهى زوجها من فترة الرئاسة - [00:02:20](#)

هي فازت اه في مقعد ولاية نيويورك في الكونجرس. نعم. وفي او في مجلس الشيوخ. سم اعيد تجديد انتخابها مرة اخرى. نعم ثم ترشحت في الحزب الديمقراطي على اساس ان تكون هي مرشحته للرئاسة. نعم. وكان تنافست مع اوباما في ذلك الوقت - [00:02:35](#)

وطبعاً اوباما انتصر عليها وبعض التحليلات تقول ان هو طبعاً اوباما لم يكن بمثل شهرة هيلاري كلينتون في ذلك الوقت. فباخذ التحليلات تقول انه لانه هيلاري كلينتون كانت من المؤيدين لحرب العراق. مم. واحد - [00:02:56](#)

اهم اسباب انتخاب اوباما في هذا التحليل. مم. هو انه الرجل الذي يحاول ان يعفي اثار حرب العراق والتورط في العراق. فكان احد الاسباب ان انها آآ يعني خسرت تمام. ولكن في تقديري يعني المسألة اعقد من هذا. لكن هذا الامر المشهور. ربما في اشارة بعد ذلك ربما انه آآ تم - [00:03:10](#)

نوع من التوافق في قضية الانتخابات الحزب الديمقراطي وقتها مع اوباما بدليل انه آآ اعطاها بعد ذلك وزارة الخارجية. هو اوباما كان له او اه سياسة كما يكشف عنها اه بن رادس كاتب خطابه انه اذا كنت في مشكلة فاجعل اعدائك في صفك. هم. فكان - [00:03:30](#)

الناس المتنافسين اللي دخلوا معه يعني منافسات حادة. نعم. لكي يكونوا في فريقه. فحتى هي هيلاري كلينتون تبدأ مذكراتها باللقاء

الاول بينها او بين اوباما بعدما فاز عليها في الانتخابات الداخلية في الحزب. نعم. وبيقول لها احنا ازاي نتجاوز هذه المرحلة؟ مم.

وازاي انصارك يؤيدوني - [00:03:50](#)

مم. فقلت المفروض نعمل كزا وكزا ويعني آآ والامر الثاني الذي يضرب به المسل على سياسة اوباما هذه. مم. انه ابقى روبرت جيتس وزير الدفاع في اخر فترة جورج بوش. نعم. جورج بوش بدأ بوزير الدفاع دونالد رامسفيلد هذا الذي اشعل الحروب. ثم جاء بروبرت جيتس روبرت جيتس الذي اراد ان -

[00:04:10](#)

مسيطر على الحالة فروبرت جيتس استمر ايضا مع اوباما رغم انه اوباما كان اصغر من روبرت جيتس بعشرين سنة في ذلك الوقت. مم. يعني حتى روبرت جيتس مذكراته يقول ان انا لما كنت انا مدير مخابرات المركزية الامريكية كان اوباما طالب في السانوي. نعم -

[00:04:30](#)

ذلك سار فيما بعد يعني الخلاصة قصدي انه هيري كلينتون ظهرت ايضا كمرشحة للحزب الديمقراطي وبعد كده بعد فترة اوباما ترشحت على الرئاسة امام ترامب. مم هو طبعاً ترامب يعني الذي ملأ الدنيا وشغل الناس. مم. وكان كانت خسارتها امام ترامب -

[00:04:43](#)

من يعني ضربة في صميم الديمقراطية. هم. لان ترامب ادنى منها في كل شيء. نعم. يعني اه كلينتون انا اتذكر كنا في اجتماع في في احد المراكز البحثية وكانت زميلة باحثة عملت يعني ورقتين بحسيتين. الورقة الاولى عن تصور ترامب للسياسة الخارجية. هم -

[00:05:05](#)

والورقة الثانية عن تصور هيلاري كلينتون للسياسة الخارجية. نعم فورقة ترامب ورقة هزيلة ما فيهاش مادة ما فيهاش تصريحات والراجل ما لوش اي خبرة يخطئ اخطاء بشعة. هم. بينما حين تدرس آآ - [00:05:25](#)

هيلاري كلينتون تجد انها شخصية منظمة عندها تصور عام ثم عندها تصور للملفات فكانت ورقة آآ دسمة. نعم. ومع ذلك هزم فامامها بل ولم تستطع ان تنافسه في المناظرات. نعم. هو ترامب كان سافل فكان يعني يوجه لها اهانات كامرأة لا تستطيع هي ان ترد عليها.

مم - [00:05:39](#)

اه كان هذا احد الادلة على انه الديمقراطي ليست بالضرورة هي الاختيار الصحيح. نعم. او اختيار الاصلح. نعم. وانما الشخصية الشعبية الديمغوجية يعني ايه. هم. قادرة على ازالة الشخصية العاقلة. نعم. والحقيقة يعني يجب برضو ان نقول انه كلينتون

تعتبر من السياسيين المنحوسين - [00:06:01](#)

ظريف يعني ليس لديه حظ يعني. اه يعني هو من بداية من فضيحة زوجها حينما كانت السيدة الاولى. هم وكذلك خسارتها امام

اوباما ثم خسارتها امام ترامب وهو دونها في كل شيء. نعم. ثم آآ مذكراتها التي حين نشرت - [00:06:20](#)

تسلط عليها الاعلام المصري والاعلام السعودي ونسب الى مذكراتها ما لم يكن فيها. مم. يعني نسبوا اليها انها سيدة الاخوان الاولى في امريكا. مفهوم. ونسب اليها ان انه كان مصر يعني امريكا اتفقت مع الاخوان. نعم. على اعلان سيناء دولة اسلامية. وعلى ان امريكا هي

التي صنعت داعش - [00:06:40](#)

المهم يعني غير موجود في مذكرتهم مطبوعة ومنشورة ومترجمة. لكن الناس تسمع وخلاص هات من يراجع ومن ترامب. نعم. حتى ترامب في فترة رئاسته اراد ان ينتقم منها. هم. فسرب لها رسائل دبلوماسية من بريدها الالكتروني. اه. فهذه وهذه - [00:07:00](#)

في على حد علمي اول مرة تحصل في امريكا. فالحقيقة هي يعني رغم امكانياتها الا ان حزوزها. نعم. السياسية بائسة يبقى ان هي مرت اه بمواقف اه ايضا صعبة حتى سمت هذه المذكرات بالخيارات الصعبة - [00:07:20](#)

واه لكن كانت تؤيد اه اه يعني بقاء مبارك في السلطة. اه نعم هي من الحرس القديم هي كانت لا تؤيد الربيع العربي. مم مم. ولا تؤيد التخلي عن حسني مبارك. مم. وهذا احد الاسباب الذي جعل اوباما يوجه اليها اللوم في اكثر من مرة - [00:07:35](#)

لان هي بتصرح بتصريحات تخالف تصريحات اوباما طبعاً اوباما هو البيت الابيض كان واخذ اتجاه انه يجب ان نقف في يعني في اللحظة الصحيحة او نقف في مسار التاريخ ان في الاخر هؤلاء الرؤساء هم آآ يعني خلاص شاخوا وطفغوا ومآلهم الى الفشل -

لكن تصور اوباما هو فريقه انه يجب ان تكون هناك ديمقراطية شكلية. هم. نستطيع ان نتحكم نحن في الدولة العميقة على نحو ما كان مثلاً في تركيا قبل حزب العدالة والتنمية على نحو ما هو في باكستان ان في آ دولة عميقة وفي قشرة مدنية فهذه هذه تصورات وبينهم وفريقه - 00:08:14

هنا كلينتون وفريقها حتى لو وافقوا على جوهر هذه الفكرة. لكن ما ينفعش نتخلى عن حسني مبارك واحنا مش ماليين ايدينا من البدائل. نعم. ولذلك اوباما نفسه عملياً عاد الى هذه - 00:08:35

السياسة مع حافظ الاسد. نعم. مع بشار الاسد هو لم يتخلى عن بشار الاسد. نعم الا ان يوجد البديل. طيب اه بالنسبة للمذكرات بعض الصحفيين ويصف هذه المذكرات بانها كلام كثير - 00:08:48

واسرار قليلة. اه نعم. نعم نعم صحيح وهنا يجب ان يعني ان نقرر بانه المذكرات الساسة الاجانب في الميت سنة اللي فاتت يعني يعني قبل خمسين سنة وقبل ميت سنة كانت اكثر صراحة ووضوحاً من مذكراتهم هذه الايام. نعم. في تقديري انه آ حركة الترجمة - 00:09:05

التي اتسعت المذكرات بتصدر النهاردة وبتترجم بكثرة. نعم. حركة الترجمة التي اتسعت صارت تجعل المسؤول اقل حرصاً. الراجل بتاع ميت سنة فاتت ده مكان لما كان بيكتب مذكراته للانجليز وللفرنسيين ما كانش بيهتم. نعم. كيف سيرها العرب يعني. نعم. لكن الان لا الامور مختلفة. ثم - 00:09:28

انه السياسيين هذا العصر ما تزال لديهم فرص اخرى للترشح يعني مسلاً هنري كلينتون اصدرت هذا الكتاب ولديها فرصة للترشح للرئاسة. نعم. فهي لا تزال تحافظ على قدر من التوازنات والعلاقات مع مراكز القوة والنفوذ. ولا تريد ايضاً تشويه زملائها الذين ما زالوا في السلطة. سم ان - 00:09:48

مذكرات السياسيين تعرض على المؤسسات الامريكية. لكي لا يتسرب منها الاسرار التي يرون انها ما تزال مهمة. ورغم ذلك انتشرت كبير وطبع منها اكثر من مليون آ نسخة وترجمت ايضاً لعدة لغات. صحيح ولكن بالمناسبة كلامي هذا لا يعني انها مذكرات قليلة الفائدة. نعم. لأ - 00:10:11

ده من من اهم يعني اولاً تصرح يعني هذه المذكرات تجد فيها اموراً لا تجدها في غيرها. نعم. سم تدرك منها احياناً طبيعة الخلافات بين من المؤسسات الداخلية وطبيعة مراكز القوى الموجودة في آ يعني هذه البلاد - 00:10:31

ففي النهاية مش معنى ان فيها معلومات قليلة على مستوى الاسرار هي ليست على مستوى الاسرار. نعم. القلة في قضية الاسرار فقط. نعم. انها كمعلومات متوفرة بكثرة. صحيح. يعني اه هناك ملاحظة على المذكرات السياسيين عموماً خاصة الامريكان انه عندما يخرج من الخدمة - 00:10:47

وربما اه لا يفكر في العودة اليها اه تصدرون عبارات اه اه تعتبر من صحوه ضمير في بعض الامور عليها وبعض الاشياء ولكن اه يعني مثل هذه دعم الديكتاتوريات القيام ببعض الحروب الى اخره. اه لكن لا يكون ذلك - 00:11:07

كالموقف نفسه عندما يكون في موظوع المسؤولية. والله انا رأيي الشخصي انها ليست صحوه ضمير. نعم. وانما هو نوع من البراجماتية المكشوفة. نعم. يعني الحضارة الغربية وصلت اه يعني في الانكشاف والتعري - 00:11:27

الى انه السياسي الغربي يتحدس عن الخيارات الاخلاقية باعتبارها شئ عادى. هم. ما بيتحدسش عنها باعتبارها قيم عظمى. نعم. يعني بيقول لك والله فعلاً كان فيه مبدأ اخلاقي المفروض نعمله - 00:11:44

لكن يعني مصالحنا كانت اهم. مم. فبالتالي يعني في قدر من الايه من الوقاحة او الجرأة او الاعتياد. مم. على انه آ آ يصرح بهذه الامور. لان الاعتراف بالخطأ في القاموس الغربي ليس معناه دائماً الندم. نعم. انما آ يعني - 00:11:58

يكسب به بعض النقاط الزيادة انه ليس ممكن. طيب ايضاً ذكرنا بان عنوان هذه المذكرات خيارات وآ اختيار هذا الاسم ربما يعبر على هذه المذكرات وربما كان ما تقول كلينتون ان من هذه الخيارات - 00:12:18

اه الصعبة عندما تتعارض دعم الديموقراطية بالمصالح الامريكية. نعم. دعنا نستمع الى هذا المقطع من مذكراته الادارات الامريكية المتعاقبة وعلى الرغم من نياتها الحسنة فان الواقع اليومي لسياستها الخارجية اعطى الاولوية للضرورات - [00:12:39](#)

استراتيجية والامنية الملحة من مثل مكافحة الارهاب ودعم اسرائيل والحد من طموحات ايران الى امتلاك السلاح النووي على حساب الهدف الطويل الامد الذي يقضي بتشجيع الاصلاحات الداخلية في دول شركائنا العرب. ومما لا شك فيه اننا ضغطنا على الزعماء - [00:12:59](#)

في شأن الاصلاح لانه يعزز الاستقرار والازدهار الشامل على الاجل الطويل. لكننا انخرطنا معهم ايضا في مجموعة واسعة من المخاوف الامنية ولم نأخذ جديا في الحسابان قطع علاقاتنا العسكرية معهم. وكانت تلك معضلة واجهت اجيالا من صناع القرار الامريكي - [00:13:19](#)

يسهل اللقاء الخطب وتأليف الكتب التي تدعو الى مناصرة القيم الديموقراطية حتى عندما تتعارض مع مصالحنا الامنية. ولكن ان عند مواجهة الواقع اي امام مقايضات العالم الحقيقي تصبح الخيارات اصعب - [00:13:39](#)

يعني آآ في هذا المقطع ربما يعبر عن آآ موقف وحقيقي يعني ربما التوازن بين قضية تحقيق المصالح الامريكية والمبادئ التي يؤمن بها الساسة. نعم. نعم. هو طبعا هذه الفقرة هي تفسر - [00:14:00](#)

وبها بداية اندلاع ثورات الربيع العربي. نعم. وانه هذه يعني اندلاع الثورات كان نتيجة طبيعية لما فيه البلاد. نعم. من فقر وفساد وظلم وتخلف ومعدلات التنمية الضعيفة يعني هي تفسر بهذا. مم. وبالمناسبة - [00:14:20](#)

هي حينما آآ بدأ الربيع العربي كانت في زيارة للشرق الاوسط. نعم. وكانت في قطر وكانت في اليمن ومن المواقف اللطيفة جدا يعني هي كانت في اليمن. مم. فكانت بتقول انه آآ صنعاء مدينة مغبرة تعود الى العصور الوسطى. نعم - [00:14:40](#)

وآآ ان علي عبدالله صالح كان فعلا رئيس فاسد ومستبد وديكتاتور وآآ واليمنيين قوم بيعانوا من الفساد ومعدلات وفيات المواليد هي اعلى المعدلات في العالم وما فيش امدادات مياه ويعني حاجة في غاية السوء - [00:14:57](#)

ومع ذلك تغاضينا عما في سياسته من الفساد والاستبداد وو لانه التزم معنا بمحاربة الارهاب. مم. فخلاص دعمناه فيما يخص صالح. لو سبنا له نعم. وهي حتى عندها رواية لطيفة جدا ان علي عبدالله صالح لما قالوا له احنا عندنا يمنيين معتقلين في الجوانتنامو. مم - [00:15:16](#)

آآ عايزين نفرج عنهم. قال لهم طيب انا عايز حذاشر مليون دولار علشان آآ اعيد تأهيلهم. حتى بالمعتقلين يعني هو مش عايز يعني وهو بيدور على مصلحة يكسبها من ورا الناس اللي مسجونة يعني. مسجونة اه. نعم. وفي نفس الفترة بالمناسبة. مم. كان برضو اه - [00:15:38](#)

اه احد المسؤولين مكان هذه ذكرتها احد المسؤولين الامريكان بيتكلم عن الافراج عن معتقلين سعوديين. نعم فالمسئول السعودي هذه كانت تسربت في وكليكس. نعم. فالمسئول السعودي بيقول له طيب ما احنا ممكن نحط شرائح في اجسادهم لمراقبتهم فقال له والله احنا زي ما انتم بتعملوا - [00:16:03](#)

في الحيوانات علشان تراقبوا. ايوة. قال له والله الحيوانات ما عندهاش محامين ترفع قضايا تعويض يعني هو هو اللي يبقى الامريكان عندهم نوع من الخوف من خاصة في قضية غونتنامو وتسלט عليه الاعلام واصبحت مثار جدلا للحقوقيين - [00:16:19](#)

هناك مشاكل تحدث. قصدي اقول الخلاصة ان هي معترفة ومقرة. نعم. بانه العالم العربي عالم تحكمه الديكتاتوريات الفاسدة المستبدة الشباب يعاني من البطالة الاوضاع صعبة. وبالتالي فانفجار ثورات الربيع العربي هو انفجار طبيعي. ولكن - [00:16:39](#)

هذا هو هذه هي العبارة يا شيخ عبدالله التي تجدها. نعم. تقريبا في مذكرات كل المسؤولين الامريكان. لكن كل واحد فيهم بيصوغها اوتي يعني من التبرير والزخرفة والتزيين. هم. وهو اي والله دول فعلا فاسدين ومستبدين وكل حاجة. هم. وقال لي والله فعلا احنا بندعو للديمقراطية وبندعو للحرية وبندعو - [00:16:59](#)

حق الشباب وو. مم. بس اول ما نيجي عند التنفيذ الواقعي. مم. الجماعة الفاسدين المستبدين دول بيخدموا مصالحنا ويبساعدونا

في حرب الارهاب. نعم. وبيحرسوا اسرائيل. وبالتالي فاحنا اول ما بنتعامل معهم بنبقى منحازين للمصالح على حساب - 00:17:19
نعم. المبادئ. كل واحد بقى يقول الكلمتين دول. نعم. يعني اه بالامكانيات السياسة الامريكية مع المنطقة العربية يبين بالعكس انهم
اصلا هم الذين جاءوا بهؤلاء الحكام ودعموا الديكتاتوريات وقاموا بهذه الانقلابات العسكرية حتى يمكننا لهذه الديكتاتوريات. وبالتالي
- 00:17:38

لربما هذه مجرد فقط عبارات يعني تقال نعم للترويج فقط. هو ده صحيح بس هو ما بيعتبرش نفسه مسئولا عن هذا يعني هو ما
يقولش ان احنا مسئولين عن ده. بالمناسبة اوباما لما جه القاهرة في الفين وتسعة وخطب الخطاب الشهير في جامعة القاهرة. اولا
السلام عليكم في - 00:17:58

بهذا الخطاب كان الاعتراف الرسمي الاول ان الامريكان هم اللي دبروا الانقلاب على مصدق في ايران. هذا الاعتراف الرسمي الاول.
نعم نعم فهم بيعيشوا حياتهم وكانهم غير مسئولين عن الانقلابات العسكرية اللي حصلت وعن الزعماء الموجودين. ولكن - 00:18:18
حين تأتي الصورة وتكون واضحة انتم يا جماعة عمالين تنادوا بالديمقراطية لكن ما تدعوش اي ديمقراطيين. نعم. وتحاربوا
الديكتاتورية لكن بتدعوا كل الديكتاتوريات فهنا يأتي هذا التبرير الدائم ان والله مصالحنا فوق مبادئنا. نعم. الاصل انه لما يبقى فيه
اتساق يعني اي اي حضارة - 00:18:38

او حتى اي سياسة اخلاقية الاصل ان المصالح هي المبادئ. نعم. او الافتراق لا يكون الافتراق توازن في لحظات في حالات الضرورة.
وفي حالة الضرورة. نعم. اما ان تكون السياسة هو ان انت على طول الخط تنادي بالديمقراطية وعلى طول الخط تدعم الديكتاتورية.
نعم. فهذه هي المشكلة. وهنا هنا قضية - 00:18:58

الى القيم الغربية القيم الغربية لانها نسبية. ليست مطلقة وليست آآ يعني وعنصرية ايضا يعني تطبق على اقوام اه من جنسهم فقط
اما على اقوام الاخرين فلا. نعم ولذلك يعني مثل هذه الفقرات كما يقولون وشهد شاهد من اهلها. نعم. او من فمك ادينك. هم. انت
حين تجد ان هم بيعترفوا في - 00:19:18
لحظات الحرج بان هم فعليا عند الاختيار الواقعي بيختاروا المصالح. مهما كانت حقوق الانسان منتهكة ومهما كان الفساد موجود فهذا
هو الذي يجب نحن يعني نحن في عالمنا يجب ان نتحرر منه ويجب ان نتحرر من هذه التصورات يعني فعلا ما يزال كثير من ابنائنا
نعم بالذات - 00:19:43

المثقفين والباحثين والاعلاميين. نعم. بيتحدثوا وكان امريكا عندها بالفعل رسالة حضارية. نعم. وتود نشرها. وانه المفروض بس
الاسلاميين ما يخوفوهاش. نعم. علشان يعني ويطمئنها على مصالحهم علشان هي تبقى ايه يعني موافقة على نشر الديمقراطية.
نعم. وامثال هذه الامور. آآ طيب - 00:20:03

هنا اشارت الى معنى وحقيقي موضوع الخاصة عندما يتعاطى الانسان السياسة آآ هناك فرق بين عمل سياسي وبين المفكر والعالم
والباحث والمؤرخ. الحديث في في مجالات الفكر والاعلام وغيره غير - 00:20:23
في واقع السياسة يعني هناك دائما تحدث مثل هذه الاكراهات والاضطرابات ربما يكون مبرر لكن في الاخير هناك فارق بين الدعوة
وبين تطبيق هذه الدعوة على ارض الواقع هو هذا صحيح في مسار ان انت بتنادي مثلا بتنادي بمبادئ عامة. نعم. او بغايات اخلاقية.
مم - 00:20:43

والاصل في طريقة سياستك انك متوجه الى تحقيق هذه المبادئ والغايات. نعم. قد تتعرقل. مم. قليلا قد تعيقك قليلا لكن النهاية
سياستك مستمرة في تحقيق هذه المبادئ والغايات. نعم. اما حين تطلق الغاء المبادئ والغايات في الفضاء - 00:21:09
ثم تكون السياسة هي سياسة معاكسة لها على طول الخط فهذا هو الكذب وهذه هي النفعية والانتهازية والبراجماتية. وهي مساوي
اخلاقية ومسابل اخلاقية لا يقال هنا انه في فارق بين الفكرة وتطبيقها. هاتان اصلا مساران مختلفان. نعم. يقال هناك فكرة بين هناك
فارق بين الفكرة وتطبيقها حين تكون - 00:21:28
سرعتك في تحقيق الهدف ليست السرعة المناسبة لوجود عوائق خارجة عن ارادتنا. نعم. طيب من جهة اخرى ربما يحسب اهلها ايضا

انها صاحبة قرار مستقل في اوقات كانت سياستها وقرارها يتعارض مع آآ سياسة وقرار آآ اوباما وآآ حتى ربما - [00:21:51](#)
وصلت الى درجة آآ التعارض والتنافر بينهم. هو طبعا وقع بينهما الخلاف في مسألة مبارك على يعني بشكل اساسي اوباما كان يرى انه مبارك هو شخص استنفذ اغراضه وانه لابد من ازاحته وتهينة الفرصة لوجود بدائل بعده. نعم - [00:22:13](#)

هيلاري كلينتون كانت تقول انه آآ يعني حتى لو كان ده صحيح يعني حتى لو هي وافقت على هذا. نعم. فلا بد ان نرتب نحن البديل والبديل. هم ولا ينبغي ان احنا ندفع بازاحة مبارك دون ان نكون واثقين من البديل عن مبارك. ولذلك هي تقول يعني مش هينفع نلقي باسرائيل والاردن - [00:22:34](#)

نعم. ومصر نفسها والمنطقة في مصير مجهول. نعم آآ يعني وهذا الكلام ايضا تكرر في ذلك الوقت عند غيرها من الاساس انا فاكرو برضو في مذكرات روبرت جاتس كان بيقول ان محمد بن زايد اتصل به - [00:22:54](#)

وقال انه اذا تخليتكم عن مبارك وسقط النظام في مصر. هم. فان مصر ستتحول الى النسخة السنية من ايران. من ايران اه فانت دائما هذا البعبع اصلا هذا هذا يجعلك تسأل طيب هو ما دين محمد بن زايد؟ مم. يعني يعني هو وكأنه بالغيط له - [00:23:10](#)
من كلام قد نأتي له لكن محمد بن زايد طب انت يعني انت تشعر ان اللي بيقول كده واحد مش مسلم واحد مستشرق مسلا بيقول فيه نسخة سنية وفي نسخة شيعية. نعم. طب وانت مين ؟ نسخة بينهما. نعم. استاذ محمد ربما ايضا اه - [00:23:29](#)

نأتي الى قضية ايضا التأييد المطلق للكيان الصهيوني من قبل الساسة الامريكان. لكن دعنا نأخذ هذا للفصل القصير. طيب بسفر الحياة دروس عظم تفيد الذي اين تزكي العمر لنا عبرة لتجاري من سعوا للنجاح - [00:23:49](#)
بسفر الحياة دروس عظم تفيد تزكي العمر لنا عبرة بتجاري من النجاح آآ الاساس الامريكان لا ينسون دائما بتذكيرهم بتأييدهم بالكيان الصهيوني حتى بعد آآ تركهم لمناصبهم. لعل في هذا - [00:24:30](#)

النص الذي اه من مذكرات هيلاري كلينتون ما يعبر عن ذلك لست الوحيدة في ايلاء اهتمام خاص بامن اسرائيل ونجاحها يعجب بها امريكيون كثر بصفة كونها موطن شعب ظلم طويلا وديمقراطية عليها ان تدافع عن نفسها عند كل منعطف - [00:25:17](#)
طف تعكس قصة اسرائيل ما عانيها وحكاية جميع الشعوب التي كافحت من اجل الحرية والحق في تقرير مصيرها. لذا انتظر الرئيس هاريت ترومان احدى عشرة دقيقة فقط للاعتراف بدولة اسرائيل الجديدة عام الف وتسعمائة وثمانية واربعين. فاسرائيل اكثر من دولة - [00:25:41](#)

هي حلم راود اجيالا وتحقق بفضل رجال ونساء رفضوا الرضوخ لاصعب المشقات. وهي كذلك مثال للاقتصاد الناجح الذي اثبت ان الابتكار وريادة الاعمال والديموقراطية تحقق الازدهار حتى في الظروف التي لا ترحم - [00:26:01](#)
الولايات المتحدة الامريكية دولة آآ ديمقراطية و ليبرالية. مم. لكن مع ذلك تؤيد دولة تقتصر على دين واحد وعنصرية ومثل هذا التبجيل والاحترام. نعم. والحقيقة حتى ملحمة. التزييف لتاريخ اه كيان الصهيوني. تاريخ هذه الدولة. نعم. هم -

[00:26:23](#)
واشوف هو عامة هذه يعني استطيع ان اقول انها عقدة موجودة في كتابات الامريكان حين يتحدثون عن الاسرائيليين. وهذه العقدة يضطر المسئول ان يحاول تبريرها فهو لانه يعني هيلاري كلينتون حتى في الصفحات الاولى من مذكراتها تقول انا امنت بالحلم الامريكي - [00:26:51](#)

الذي يعتمد على اساس لا يهم من انت. هم. لا يهم من اين اتيت المهم ان امامك الفرصة لتعمل وتنجز وبناء على هذا العمل وهذا الانجاز ستحقق ذاتك امريكا كمجتمع ملون مفتوح فيه السود فيه الصفر - [00:27:12](#)

وكذلك وسائل الارتقاء فيه. يعني وسائل مفتوحة. على الاقل ظاهريا تجد في حتى الطبقة السياسية تجد اصولهم افريقية واللي اصولهم اسيوية. نعم هذا يعني هذا هو موضع الفخر الذي يفخر به الامريكان دائما. نعم. ان احنا دولة لا تفرق بين اي شيء. مم. كل واحد وعلى قدر ما يستطيع - [00:27:33](#)

يجي عند اسرائيل ولازم يعمل هذه الايه المناورات اللغوية والبحرجات اللفظية علشان يطلع اسرائيل. هم. دولة هي ثمرة ملحمة

تاريخية عظيمة علشان يبزر لماذا اسرائيل لماذا هو يدعم اسرائيل مع انها دولة - 00:27:56

يهودية عنصرية تريد ان تقتصر على دين واحد. نعم. يعني المفترض انه هذه الدولة بهذا المنزر هي معاكسة ومناقضة تماما للخطأ الامريكي. نعم. هذا هذا يفترض. نعم. لكن هم مع ذلك يقومون بهذا الكلام كما جاء في هذه الفقرة تقرأه عند كن داليزا رايز تقرأ -

00:28:19

او عندك كيسنجر انه اسرائيل هي ثمرة مختلفة وقصة مختلفة تستحق كل احترام وكل تقدير. نعم مذكرات هيلي كلينتون اشبه بالملفات يعني انت ما بتقراش قصة لكن هي عاملة ملف كده فانت عندك ملف الربيع العربي ملف الشرق الاوسط ملف روسيا ملف

الصين مم ملف الهند ملف آ - 00:28:39

اه الامن وهكذا. نعم. فهي عند هذا الملف الفلسطيني تروي زيارتها وتروي آ علاقتها بنتنياهو وتروي علاقتها بعباس يعني الاجتهادات التي اجتهدها لمحاولة اعادة الفلسطينيين والاسرائيليين الى السلام. نعم. انت - 00:29:00

لو تتذكر معي فترة اوباما كانت فترة يعلق عليها الجميع الامال. لان هي جاءت بعد فترة جورج بوش. طبعا جورج بوش مع شارون. كانوا عاملين يعني حالة من التحالف آ التي زي ما امريكا بتحارب الارهاب زي ما اسرائيل بتحارب الارهاب في فلسطين. مم.

والاثنين كانوا متحالفين تحالف كبير. اوباما - 00:29:21

ما حب ان هو يتوازن يعني يعيد مرة اخرى مسألة السلام طالما قرأت الهيلر كلينتون تجد ان هي دائما متفهمة الجانب الاسرائيلي نعم.

ودائما تطالب الجانب الفلسطيني بالمزيد من التنازلات. مم. يعني حتى نتنياهو - 00:29:41

تقول عليه هو فعلا شخصية صعبة ومعقدة ومركبة والتعامل معه كان تعامل عسير لكنني دائما لم افقد ان احنا نبقى صديقين حميمين مم. وانا اكتشفت ان الضغط عليه ما بيجبش نتيجة. مم. فيبقى ايه نضغطش. نضغط على الفلسطينيين. اه وبعد كده والله

يعني نتنياهو برضو لازم نزاعي ان هو ايه. مم - 00:30:01

ان هو شخصية معقدة ومركبة وشقيقه قتل في الحرب شقيقه قتل في الحرب وهو جده كان مؤرخ جده وكان مرخص اسمه بن

زيون. مم. او او لعله بن صهيوني يعني انا لا اعرف النطق الصحيح للكلمة - 00:30:21

فهذا الرجل كان واحد مؤرخ عاش كل حياته بيقول ان اسرائيل يجب ان تستولي على كل اراضي الضفة وغزة. نعم. فشيء طبيعي

يعني ان سليله يبقى مؤمن بهذا بهذا الوضع. مم - 00:30:39

طيب تعال شف الناس المنهمرين على السلام عرفات وعباس. مم تقول على والله عرفات شخصية كانت تقدر تعمل سلام لكن هي لم

ترد. نعم اما عباس فهو شخصية نفسها تعمل سلام لكن ما يقدرش. الظروف لم تسمح الظروف لم تسمح لهم. مم - 00:30:50

ومع اني برضو في بعض الاحيان اتساءل عن عزمه يعني عايضة تقول برضو ايه ولم اري في عيوب الناس عيبا كنقص القادرين على

التمام يعني. تمام الراجل منهار تماما بس عايض شوية ايه انهيار ثاني يعني - 00:31:08

فيكون انت من حين تقرأ آ هذا الموقف هيلاري كلينتون طبعا هي الجماعة الديمقراطية تجد انه كم وجه لها الاسرائيليون لها ولاباما

من الاهدات. مم. يعني هي عايضة مسلا بس اعلان ايقاف - 00:31:22

بناء مستوطنات جديدة. جديد نعم. عشان يبقى ده الخطوة التي ايه؟ هي تبقى خدت او يعني قالت في تصريح مسلا في زيارتها

للقدس او تل ابيب هذا التصريح بمجرد ما توصل امريكا قبل ما تنزل من الطائرة يكون حد نتنياهو او غيره صرح بانه ايه عملنا دفعة

آ تراخيص لبناء مستوطنات جديدة في القدس - 00:31:40

نفس الكلام يحصل مع اوباما ومع ذلك بس تقول لك هي برضه بس هنعمل ايه؟ مم. ما احنا يعني ايه؟ وفي الاخر لما لقينا نفسنا مش

عارفين نضغط على الاسرائيليين - 00:32:04

قلنا مش مهم خرينا نمشي في المفاوضات. نعم. وبعدين نبقي آ نحل موضوع المستوطنات يعني هذا ربما سلوك اه السياسة

الامريكية جعل الكثيرين من من الباحثين ينظرون بان كان امريكا صارت تابعة لاسرائيل وليست - 00:32:13

بالعكس يعني اه طبعا انا يعني ليس عندي ادنى شك في ان اسرائيل لا يمكن ان تخرج عن الخط الامريكي. اه. لكن هو السؤال الدائم.

مم. هو ما الذي يحمل امريكا على ان آآ تضغط على اسرائيل؟ نعم. يعني هذا الكلام حتى آآ يعني قديم يعني حتى في مذكرات كسنجر. مم - [00:32:31](#)

لما امريكا بعد سبعة وستين عرض هذه الفكرة تدخل تضغط على اسرائيل علشان تبدأ مفاوضات مباشرة بينها وبين العرب ورأي كسنجر طب ونضغط ليه؟ ما هو العرب هم الطرف الاضعف. هم. فخليهم ينهكوا تماما. ولما يجوا لنا مستسلمين يبقى ساعتها - [00:32:53](#)

نتدخل منها يعرفوا العرب ان هم ليس لهم طاقة بالاسرائيليين وليس لهم حل الا بالامريكان. هم. ومنها يعرفوا ان السوفيت طبعاً ايام المكانة السفيات قوة عظمى. هم. ليسوا هم الطرف الذي سيحقق لهم قوتهم. فنفس الكلام مستمر حتى الان. هم. لماذا امريكا يعني ما الذي يجعل امريكا تضغط على - [00:33:12](#)

اسرائيل اذا كانت اسرائيل قادرة على اه يعني انهاء الامور. نعم انت تجد عند هيلاري كلينتون سياسة تقول انه يا جماعة يعني مسلاً تؤيد حل الدولتين. طب ليه تؤيد حل الدولتين؟ قالت لانه ما ينفعش تبقوا دولة واحدة - [00:33:33](#)

لازم تبقى في دولة تانية فلسطينية آآ هذه الدولة الثانية يتم فيها تصريف الطاقة العربية. يعني نعم. هي تبقى هي دولة تتولى العبء الاداري والامني هي الدولة التي تتكفل بحراسة اسرائيل. مم. وتتولى العبء الاداري للفلسطينيين وتحميكم من التغير الديموغرافي. يعني انت الاسرائيليين ما بيخلفوش كثير. الفلسطينيين بيخلفوا كثير. هم. لو انتم في - [00:33:52](#)

دولة واحدة هتضطروا في نهاية الامر ان تصيروا اقلية او انه يبقى عندكم كلفة عالية امنية وادارية لادارة هذه الجموع. نعم. طيب ما نخلي في دولة لفلسطينية تانية نربطها بحيس ان هي تبقى مؤمنة. مم. قائمة بهذا العبء وتتكفل طبعاً بحماية اسرائيل. تمام. وبالتالي فحل الدولة - [00:34:15](#)

هو الافضل مش علشان ده الذي تقرأه مبدأ اخلاقي ليس مبدأ اخلاقي وحب في السلام لمصلحة فهي بتقول انه وافضل شبكة دفاع صاروخية. عدد السكان يتزايد ويتضاعف بالنسبة للفلسطينيين لو كانوا في دولة واحدة سيكون هناك تفوق. نعم - [00:34:35](#)

كاني من جهة السكان يزيد الكلفة. وهذا ربما ايضا يدعون للحديث الى قضية آآ ان احيانا ضريبة الاحتلال المباشر اخف واقل من ضريبة اه الوصاية والاحتلال بالوكالة. نعم. واه وهذا مضطرد. هم. هذا امر كان نستطيع ان - [00:34:57](#)

التفت اليه ونلتقطه. مم. من مذكرات كرومر قبل مية وقبل مية سنة. مم. الى المذكرات المعاصرة. مم. ان هم يريدون دولة قادرة دولة بنظام محلي قادرة على السيطرة على هذا الشعب. هذا افضل بالنسبة لهم من ان يتكفلوا هم بانفسهم بهذا بل - [00:35:20](#)

انه اه امريكا بعد حرب العراق صدر عن مؤسساتها الامنية والعسكرية المختلفة عدد من الكتيبات التي تحلل التمرد. طبعاً التمرد هو كلامهم عن المقاومة. هم فالخلاصات العامة التي وصل اليها مسلاً دليل الجيش الامريكي ودليل المخابرات الامريكية وغيره. وانه لابد من الاستعانة بالسلطات المحلية - [00:35:40](#)

نعم لابد من الاستعانة بالسلطات المحلية ومن الافضل تسليم هذه المهمات للسلطات المحلية وهذا ما كان فعله آآ بوش سم اتممه من بعده اوباما وكانت معه هيلر كلينتون في تدريب قوات الامن الفلسطينية التي تتولى العبء يعني حملة - [00:36:04](#)

العبء الامني عن اسرائيل. وهذه القوات الفلسطينية هي هي حتى الان. يعني حتى اللحظة التي نتكلم فيها تحمل العبء الاكبر الجانب الاكبر من العبء الامني عن اسرائيل. وكثير ما تجد الاسرى المحررين - [00:36:25](#)

مسجونين عند اه صحيح. وعند لهم نظرة في قضية اه مسار الصراع بين اه اليهود واه واه الحركات المقاومة فترة يقول كلما ازدادت وطال الصراع هي تقول هكذا في المذكرات. كلما طال وقت الصراع ازدادت قوة - [00:36:40](#)

متطرفين كما تصفهم. لانه اذا فشلت محاولات السلام اذا السلام لا يحقق تقدماً. مم. يعني يتحقق الذين قالوا ان هذا المسار مسار لا يؤدي الى شيء. نعم. فهي برضو لابد من هذا ايضا من التفكير السليم. ان انت لابد ان تنفس - [00:37:01](#)

تعطي املاً في النجاح بمناسبة الامل في النجاح ذكرت قصة مهمة في في مذكراتها. نعم ان هي زهرت الضفة الغربية وزار الطلبة فلسطينيين بيدرسوا ضمن برنامج امريكي. نعم. آآ اللي بيدرسوا اللغة الانجليزية ضمن برنامج امريكي - [00:37:21](#)

وهو برنامج موجه للفتيات. فانظر الى صياغة العقول. نعم دخلت لقيتهم بيدرسوا في تاريخ آآ الفضائية الامريكية ساليو رايد. مم. وقالت لقيت البنات مفتونين بالقصة ومعجبين. ولما قلت لهم لخصوا لي قصة سالي رايت. مم. في جملة واحدة. قالت فقالت طالبا من الطالبات الامل في النجاح. انا كنت سعيدة. مم. بهذا التلخيص. مم. ومن - [00:37:38](#)

للاسف ان انا لو رحت غزة مش هلاقي الكلام ده. اه. ومع ذلك لم تذكر ابدا ما هي المناهج التي يدرسها الاسرائيليون؟ مم. يعني رغم ان الضعفاء المقهورين الا انه يعاد برمجة عقولهم - [00:38:03](#)

ضمن اه مواد امريكية وافكار امريكية وحديث عن السلام والتسامح هي ما تزال تطالب السلطة الفلسطينية ببزل المزيد من الجهد في المناهج التعليمية لغرس قافلة السلام والتسامح. نعم. ولا تذكر ابدا ولا تأتي على ذكر ما هي المواد التي تدرس في اسرائيل؟ مم.

وطبعا ما جابتش سيرة انه على الاسرائيليين ان هم ايه يفكروا في منهج - [00:38:19](#) تعليمهم وما موقفها من السلام والتسامح. آآ طيب ايضا ربما في آآ تسجل كلينتون آآ بعض احداث يناير وتذكر كيف تواصلت مع اركان

نظام مبارك في ذلك الوقت. دعنا نستمع اليها - [00:38:39](#) وقد ساءت الازواضع اكثر في القاهرة. تدخل انصار النظام بالقوة في التظاهرات واشتبكوا مع المحتجين. واجتاح رجال يحملون

الهرات والاسلحة اخرى ميدان التحرير على ظهور الجمال والخيول. وانها لوالا على الناس بالضرب وشجوا رؤوس البعض - [00:39:00](#) اتصلت بنائب الرئيس سليمان لاوضح له ان هذا القمع العنيف غير مقبول اطلاقا. فلم تكرر القيادة المصرية هذا التكتيك في التالية.

وتحدثت مرة اخرى مع وزير الخارجية ابي الغيط في الرابع من شباط فبراير. بدا في المحادثات السابقة واثقا ومتفائل - [00:39:18](#) لا لكنه لم يستطع انذاك اخفاء خيبة امله. وحتى يأسه وشكى من دفع الولايات المتحدة مبارك خارج الحكم في شكل غير رسمي ومن

دون اخذ العواقب في الحسبان. اسمعي ما يقوله الايرانيون على ما اوعز اليه. فهم حرصاء على الاستفادة من انهيار مصر - [00:39:38](#)

المحتمل تملكه الخوف من سيطرة الاسلاميين وقال لي لي حفيدتان احدهما في السادسة والاخرى في الثامنة. اريد ان تترعرا لتكونا مثل جدتهما ومثلك وليس لترتي النقاب على ما يحدث في المملكة العربية السعودية. هذا كفاح حياتي - [00:39:58](#)

الان هذا هذا الموقف الحقيقي موقف آآ غريب يعني كيف التواصل مع آآ مع الاركان نظام السابق او كذا نظام مبارك وخوفه الشديد كانه في دين اخر يعني هو الانسان. كيف تعلق على هذا؟ والله هي هذه فقرة مكتفة. اه - [00:40:22](#)

ان نقف معها بس خلينا نبدأ من ابو الغيط ابو الغيط يعني بهذه العبارة يعبر عن انه وجد في مصر طبقة حاكمة منفصلة عن الناس منفصلة عن اهل البلد وعن دين البلد مم وعن ثقافة - [00:40:42](#)

البلد وهو حتى بيقول لها يعني هو خايف من الاسلاميين فيقول لها انا عندي حفيدتين مش عايزهم يلبسوا الحجاب ولا النقاب انا عايزهم يبقوا زي جدتهم اللي هي مراته يعني. ايوة. وزيك. زيك. يقصد متبرجات يعني - [00:40:57](#)

نعم. وهذا كفاح حياتي. طبعا هو ابو الغيط اصلا ما الذي ليس له اي كفاح اصلا؟ ليست بالتبرج فقط. هي طريقة العيش. اه نعم هي طريقة هنا يعني انظر انت الى رجل يتولى وزارة الخارجية مسئول في بلد - [00:41:09](#)

تسعين في المية من نسائه محجبات. نعم. تصدح فيه المآذن يعني هنا يعني فعليا الغرب صنع في بلادنا طبقة على مقاسه وعلى آآ رغباته. مم. لدرجة ان هو مش خايف من انه - [00:41:24](#)

يعني الخاين اللي هو خايف منه مسألة الحجاب. نعم. مش ما كانش مبتئس ان البلد تعيش في فقر وفي تخلف وفي فساد وفي ازيمات ما كانش آآ همه هو ان البلد مسلا آآ تنهض ولا ما تنهضش تتقدم صناعيا ولا آآ يبقى وضعها الدولي مختلف ولا لأ. نعم. كان يعبر

- [00:41:40](#) عن مخاوفه من جهة الحجاب لكن هنا بالمناسبة يعني ما يزال عرض الامريكان للثورة المصرية على الاقل فيما اطلعت عليه الان من مذكرات ما يزال حتى الان مجمل. نعم. يعني ليس فيه تفاصيل ويبدو طبعا الاسرار - [00:42:00](#)

ما لا يزال وقتها غير مسموح. لكن يبقى ان وجود مثل هذه الطبقة الحاكمة هو امتداد لما ذكرناه في آآ حلقة كرومر من انشاء هذه

الطبقة التي هي المسلم المتأورد. نعم. وهذه نتيجتها ولا زالت مستمرة. نعم. وسبحان الله وشوفوا - [00:42:19](#)

الغريب هنا انه يقول ان انا مش عايزهم يبقوا زي السعودية طبعا السعودية احبابه اصلا طبعا الان السعودية هي التي تلحق بالركب. نعم. هو في الاخير هذه المظاهر عند الشعب السعودي يعني لكن اريد ان اه اركز على امر هنا يا شيخ عبدالله ايضا - [00:42:39](#) كثير من الامريكان حين يتحدثون عن مصر يقولون ان احنا غير قادرين على الضغط على الانظمة المصرية. مم. لكي يبرئوا انفسهم من مغبة يعني الظلم الشديد الذي يحصل. نعم. لكن هنا تجد الفلتات التي تأتي بين السطور ان هو لما حصلت اه تعرض للمتظاهرين -

[00:42:57](#)

معركة الجمال والبغال اتصلت واعطت قرارا حاسما بانه هذا الامر غير مقبول ولا يتكرر السلطة المصرية لم تكرر هذا النهج. نعم نعم هذا امر هم حين يعطون الاوامر ويكون مفهوما ان هذه اوامر فخلاص يعني يلتزمون بها لانهم يدرون حجم القوة - [00:43:17](#) حجم الاختراق يعني في النهاية امريكا لا تحدث فقط الرئيس في مصر او في غيره. هم. امريكا لها علاقات مع الرئاسة لها علاقات مع الجيش لها علاقات مع المخابرات لها علاقات مع رجال الاعمال - [00:43:37](#)

فالاختراق الامريكي الذي يسمح لها بتنفيذ ما تريد اختراق يعرف الرئيس نفسه انه اوسع من ان. نعم. يعني يستطيع ان مضادة ولكن في جانب اخر ربما ايضا وهذه حرص عليها سواء القذافي وام مبارك وغيرها. دائما تحذير الغرب بان هو لا - [00:43:47](#) البديل عنه هو الارهاب جماعات اسلامية واسلام فوبيا صحيح. فدائما هذه الرسالة التي يريدون توجيهها للغرب. نعم. ولذلك اه يقومون بفلسفة جديدة للديمقراطية. نعم. يعني هي حين قامت الثورة في وقت مبارك واوباما عايزه يتنحى وهي مش عايزاه يتنحى. كانت في منتدى دولي في المانيا اذا لم تخني الذاكرة - [00:44:07](#)

وسئلت عن مسألة مبارك والديموقراطية وبتاع فهي قالت الديموقراطية مش مجرد انتخابات بس. مم. ديمقراطية حقوق انسان وحرية صحافة وحقوق اقلية منظمة مجتمع مدني. نعم. ووضعت الالغام في طريق ان ان يبقى فيه ديمقراطية. هي في الحقيقة هذه العناصر هي العناصر التي - [00:44:31](#)

ليتمكن بها الغرب من تفريغ الديموقراطية من محتواها. هم. يعني انت دلوقتي حصلت انتخابات وجابت اسلاميين. نعم لابد

الاسلاميين دول يفضلوا مقيدون ومش قادرين يتحركوا ومش قادرين يعملوا اي سياسات - [00:44:51](#)

آآ تواجه مسلا اي حاجة يعملوها انت كده بتعتدي على حرية الاعلام. نعم. كده بتعتدي على حقوق الانسان. كده بتعتدي على حقوق الاقليات. كده بتعتدي على المنزلات ويظل الرئيس المنتخب. طبعا حالة مرسي دي حالة نموذجية سم حالة تونس فيما بعد -

[00:45:07](#)

حاجة نموذجية انه صحيح انت رئيس وجيت بالانتخابات ولكن الصحافة قادرة يعني الصحافة قادرة على مم. انهاء اي انجازات وتشويه اي انجازات. نعم. المظاهرات الاقلية والفئوية مؤسسات ومؤسسات الدولة التي تعمل ضدك والتي لا تملك ان اه يعني تتدخل فيها علشان ما يقولش دي اخونة مؤسسات او ده اعتداء على السلطة القضائية او - [00:45:24](#)

وده كبت لحرية الصحافة او ده اعتداء على حقوق الانسان وبالتالي هذه العناصر دي عناصر في الحقيقة مكبلة. مم. للديمقراطية لا تجعل. نعم. يأتي دكتاتورهم المفضل. هم. فيلقي بكل هذا في المزبلة. نعم. بلا حقوق - [00:45:50](#)

انسان بلا مجتمع مدني بلا حرية صحافة وفي الاخر يقول لك يعني اصلا كلينتون في آآ في مذكراتها بتقول ايه وبعد كده جه عبدالفتاح السيسي فمارس انقلابا عسكريا وتبددت افاق الديموقراطية اللي في مصر. نعم. وشن حملة عنيفة على الاخوان -

[00:46:07](#)

يفعل عادة القادة الاقوياء في الشرق الاوسط. نعم. خلاص وزقزقة العصافير وانت الله المستعان. وهذا من يتكرر الان الدرس لذلك عندما آآ يكون الامريكان في حالة ربما آآ يظهرهم الدعم وكذا فالانسان - [00:46:25](#)

لابد ان يستفيد من هذه من هذا التاريخ ولا يغتر به. طبعا. اه. طبعا لا شك. اه في في قضية ان اه ان مدى تغلغل الذي ذكرته لامريكا امريكا في المفاصل الدولة المصرية. يعني ربما بدأ بيكامب ديفيد وآآ - [00:46:45](#)

فرض دعم مالي سنوي مستمر الى يوم. نعم. قيمة كبيرة من المليارات يعني وطبعا هذا احد اوجه الاختراق وهو اخطرها. مم. ان انت بتخترق الجيش الذي هو شوكة الدولة. الدولة الحديثة مبنية على قوة الجيش. مم. فكون ان الجيش - [00:47:04](#) يبقى تسليحه من عندك وانت بتبقى بتنفيذ برنامج على فكرة زكرت ذلك ايضا. نعم. انه العلاقة مع اسرائيل هي علاقة تحافظ دائما على تفوقها النوعي على سائر دول المنطقة. نعم. فانت كل التسليح هو تسليح محدود في نطاق محدود. نعم. واولا انت ما عندك مصادر في يعني تنوع في مصادر - [00:47:23](#)

السلاح فبالتالي انت اسير لطرف واحد وحين يأتي السلاح يأتي معه المدربون فانت ايضا بتكتسب ثقافة وتتشرب ثقافة هؤلاء المدربين. نعم. والذين يريدون ان يتقدموا عسكريا فانما يبتعثون الى الدراسة - [00:47:43](#) في كلية الحرب الامريكية وفي تنفيذ مناورات مع الامريكان. فهو الاختراق لا ليس فقط اختراق قانون عسكريا ولا ماليا ولكن حتى يصل الى الاختراق الثقافي. نعم وهو ما يصنع امثال ابو الغيط. نعم. اللي بيقول انا كفاح حياتي ان البنات ما يتحجبوش. نعم. ثم يأتي بعد ذلك الاختراق على المستويات الاخرى. اختراق على مستوى - [00:47:59](#)

ثقافي النخب العلمانية من خلال منظمات المجتمع المدني من خلال وسائل الاعلام اه من خلال رجال الاعمال لانه كل هؤلاء منضويين يعني في شبكة شبكة اقتصادية عالمية نعم. بالنهاية هي تخدم الدولار. ولذلك يعني آآ اغلب الاقتصاد المصري في فترة مبارك. طبعا الان - [00:48:19](#)

الوضع اسوأ. نعم. لكن في فترة مبارك تفكر الوزير الدكتور محمد محسوب. مم. كان وزير الشؤون البرلمان في حكومة الدكتور مرسي رحمه الله كان بيقول انه اغلب الشركات الموجودة في مصر هي مجرد واجهات لشركات اوروبية. نعم. وخارجية. مم. فحتى المستثمر حين يتعاقد مع الحكومة المصرية - [00:48:40](#)

المحاكمة فيما يحسد بينهم من خلافات تكون في فرنسا. لا تكون في آآ في مصر. الاختراق آآ هائل يعني. اذا هو في عدة مستويات ربما متغلغل حتى في آآ ادق التفاصيل بالاقتصاد المصري. نعم. آآ استاذ محمد آآ الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية - [00:49:01](#)

نشكرك شكرا جزيلا. جزاك الله خير. على ما تفضلت به في هذه الحلقة كما نشكركم ايها الاخوة المشاهدون على طيب متابعتكم والى لقاء اخر استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام - [00:49:21](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته وخذها الدروس وخلي الشخصوس. يا ابن الجميع ويبقى الاثر. فخذ ويبقى الاثر يوم يبقى الاثر - [00:49:31](#)